أعلنت قوات حرس الحدود السعودية أنها أحبطت محاولات خروج ودخول أكثر من 30 ألف متسلل بطرق غير مشروعة، من بينهم حوالى 20 ألفا حاولوا الخروج، معظمهم من اليمنيين، وعشرة آلاف كانوا يحاولون الدخول.

وكشف مصدر أمنى سعودى ارتفاع محاولات التسلل خارج السعودية خلال فترة مهلة التصحيح ولأول مرة على العكس مما سبق، مؤكدا أن أبرز الجنسيات التى حاولت التسلل عبر الحدود الجنسية اليمنية المخالفة لنظام الإقامة والعمل، حيث كانت تقيم فى السعودية بطريقة غير شرعية، ولم تتمكن من تصحيح أوضاعها، لذا فضلَت الخروج والعودة إلى بلدها، مفيدا أنها بلغت نحو 20 ألفا.

وساهمت حملة تصحيح أوضاع العمالة المخالفة فى تغيير معادلة محاولات المتسللين غير المشروعة للدخول والخروج عبر المناطق الحدودية، حيث شهدت ارتفاعا فى أعداد المتسللين الراغبين فى الخروج من السعودية بطريقة غير شرعية لأول مرة مقارنة بأعداد المتسللين إلى الداخل التى تبدو مألوفة منذ زمن بعيد.

ونقلت صحيفة "الاقتصادية" السعودية، اليوم الجمعة، عن المصدر أن هذا العدد الهائل من المتسللين اليمنيين حاولوا الخروج عبر الحدود الجنوبية للسعودية، عازيا توقيت خروجهم خلال الأسبوعين الماضيين نظراً لقرب انتهاء مهلة تصحيح أوضاع المخالفين، لافتاً إلى أنهم لم يتمكنوا من تصحيح أوضاعهم والحصول على إقامة نظامية، لذلك لجأوا لاختيار الخروج من السعودية والعودة إلى بلدهم كى يتمكنوا من تجنب القبض عليهم أثناء بدء الحملات التفتيشية، وهو ما يقود الجهات الرسمية إلى أخذ بصماتهم ومنعهم من الدخول للسعودية مدة خمس سنوات.

فى الوقت نفسه، أحبطت قوات الأمن السعودية محاولة تهريب 1118 كيلو جراما من الحشيش، وأكثر من مائة ألف كيلوجرام من مادة القات، خلال أسبوعين.

وقال الناطق الإعلامى بالمديرية العامة لحرس الحدود السعودية العميد محمد الغامدى، إنه تم القبض على 240 مهرباً، وعدد 54 قطعة من السلاح، وأكثر من 48000 من الذخيرة الحية، كما أوقف 29549 متسللاً، منهم 20110 متسللين عند محاولة الخروج بطريقة غير مشروعة و9349 متسللا حاولوا الدخول بنفس الطريقة من يمثلون تسع جنسيات.

وأوضح العميد الغامدى أن أكبر عملية كانت تحتوى على 560 كيلو جراما من الحشيش فى يوم واحد خلال عمليتين منفصلتين، إحداهما على السواحل الغربية والأخرى فى منطقة الحدود البرية بنجران، حيث تم القبض على المهربين بعد تبادل إطلاق النار، كما أنقذت الدوريات البحرية خلال الفترة نفسها 18 شخصاً من الغرق معهم على شواطئ المملكة

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/06/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com